

90 شرح النظم الجلي مع الإحمرار ما يستثنى من الجاسات

للشيخ عامر بهجت

عامر بهجت

هنا مسألة أخرى تستثنى من النجاسة وهي مسألة الخمر اذا تخللت فانها لم تعد نجسة نقول للخمر نجسه صح ولا لا؟ اذا تخللت زالت

عنها النجاسة وهذا خلاف الاصل لانه سبق معناه ان الاصل ان النجاسة لا تزول وهذي قاعدة ان - [00:00:00](#)

نجاسة لا تطهر بالاستحالة يعني اذا تغيرت النجاسة من حالة الى حالة اخرى لا تطهر الا الخمر النهائي ذا طبعاً في استثناءات اخرى

لكن الناظم ذكر هنا مسألة الخمر ان الخمر اذا تخللت كيف تتخلل يعني تتحول الى خل بنفسها اتركها واحد نسيها مثلاً ورجع لقيها

خلف - [00:00:21](#)

تصير طاهرة ولا نجسة واحد ترك العصير في البيت ولا العصير ساعة فرشة شهرين ثلاثة عصير تحول الى خمر ثم تحول الى خل

وجاء وجده خلا طاهر؟ نعم ولا حتى الاناء الذي فيه طاهر - [00:00:42](#)

واضح وهذا خلاف الاصل استثناء قال هم هذه نجاسة عينية صح نعم طيب بقي عندنا مسألة في الاستثناء وهي جل الميتة المدبوغة

كيف صار استثناء من ناحية الطهارة اذا دبغ لا يطول. يعني الميتة لما تموت - [00:00:58](#)

جلدها ينجس بالموت ولا لا حيوان اذا مات ينجس جلده بالموت ولا ما ينجس ينجس بالموت واضح طيب اذا دبغناه هل يطهر؟ لا

يطهر لكن الاستثناء اين يرد؟ الاستثناء في حكم الاستعمال - [00:01:21](#)

من جهة حكم استعماله نقول يجوز استعماله. ان كان الحيوان طاهراً يجوز ان نستعمل جلده بعد الدبغ في اليابسات خلاص؟

للتوضيح محل الكلام هنا في الحيوان الميت وليس في المذكي. المذكي لا لا ينجس جلده - [00:01:36](#)

ذبحتها على الطريق الإسلامية تأخذ الجلد وتدبغ حتى لو لم تدبغه وهو طاهر حيوان مذكى انما نتكلم عن الحيوان الذي لم يذكي

يعني مات حتفاً فيه او آآ كان المذكي له ليس من المسلمين ولا من اهل الكتاب فهذا يعتبر - [00:01:57](#)

ميتة واضح اش حكم جلده؟ نقول لا يظهر اذا لبس اذا دبغ لا يضر لكن هل يجوز استعماله؟ نقول يجوز استعماله في اليابسات اذا كان

الحيوان طاهراً حال الحياء مثل الغنم البقر ومثل - [00:02:13](#)

اما اذا كان الحيوان اصلاً نجساً حال الحياة فهذا الدبغ انما يساعده ويخفف من نجاسة الحاصلة بسبب الموت اما الشيء اللي

نجاسته اصلاً حال حياتي فهذا ايش فهذا لا ينفع فيه الدبغ ولا يخفف - [00:02:29](#)

من حكمه. واضح طيب ثم ذكر وهذا معنى قول الناظم مدبوغ جلد الميت رجس رجس يعني ايه نجس فيضر يعني فيضر يعني

ينجس ويحرم استعماله قال واعمله في اليابس ان حي طهور. يعني اعمله يعني استعماله - [00:02:49](#)

جلد الميتة ها؟ في اليابس لا في المائعات فلا يجوز ان تظع مثلاً آآ جلد الميت المدبوغ تظعه قربة تتوضأ منها لانها ايش؟ مائعات ان

حي طهر يعني ان كان طاهراً حي - [00:03:10](#)

الحياء واضح ثم عليكم السلام ورحمة الله ثم ذكر في الاحمرار قال في يابس يعفى يسير من دمي من طاهر الحيوان لا في مطعمه.

هنا يبين لك ايش العفو عن - [00:03:27](#)

يسير الدم. اذا الدم ايضاً فيه استثناء من سائر النجاسات وهو ان الاصل في النجاسات جميعاً عدم العفو عن يسيرها يستثنى من هذا

بعض النجاسات ابرزها واوضحوها هو ايش؟ الدم - [00:03:40](#)

قال في يابس يعفى يسير من دمي. قوله في يابس معناها ان الدم اليسير لا يعفى في المائع لو وقعت قطرة من دم في ماء قليل ولم تغيره ينجس ولا لا - [00:03:56](#)

ينجس ولا يجوز الوضوء به واضح طيب يعفى يسير من دمي. علم منه ان الدم الكثير غير معفو عنه. وانما العفو عنه ميسي واضح ريناد طيب قال من طاهر الحيوان - [00:04:09](#)

والعفو عن السيف الدم انه هو في الحيوان الطاهر كالغنم والبقر. اما الكلب مثلا قطرة من دم الكلب يعفى عنها لا واضح لا في مطعمي. طيب هذه الشروط اذا تحققت - [00:04:23](#)

ووقع يسير من الدم في الطعام هل يجوز ان تأكله؟ نقول لا لا يعفى عنه في الطعام يعني لا يجوز ان تأكله واضح نعم المطلق ما ادري الله اعلم. يا طاهر. الظاهر انه حتى هكذا في الزاد - [00:04:37](#)

قال من حيوان طاهر في الحياة والله اعلم لو ارادوا المنكول لخصصوا به فلا ادري والله اعلم يسيرون لما في حد قال مأكول بس ولا ايه مطرب ها مطربا ولو لم يكن - [00:05:00](#)

خير ما يفرج في نفس الانسان. نعم ما ضابط اليسير ضابط اليسير ما يفحت في نفس كل انسان بحسبه. واضح وهذا من من الضوابط الخاصة بهذا الباب والا في الاصل انهم في - [00:05:15](#)

حينما يقيدون باليسير او الكثير يرجعون الى العرف اذا ما وجد تحديد من الشرع يرجع الى العرف والعرف هو ما يغلب عند الناس ولا يراعى في ذلك حال كل شخص بحسبه. لكن هذا الباب - [00:05:28](#)

وسياتي في الوضوء النواقض هذي يقولون ما يفحش في كل نفس انسان بحسبه يستدل باثر عن بعض الصحابة والا في الاصل الشيء ذا لم يحدد بالشرع يرجعه في تحديده الى العادة - [00:05:43](#)

والعادة لا ينظر فيها الى احاد الناس وانما ما يغلب عند الناس. والعرف ما يغلب عند الناس ومثله العادة دون بأس اي نعم نجس لعاب الحمار نجس بس ايش اذا شف اذا مست جلد الحمار وكانت يده يابسة والحمار يابس ما هو عرقان ولا يدك مبلولة لا يضر -

[00:05:55](#)

ما اذا وجدت نجاسة تنتقل اذا وجدت يعني رطوبة او شيء من هذا تنتقل النجاسة واضح نعم قال رحمه الله الميت ديال النساء ايه ايه الكافر اصلا ان احنا نجلس حال حياته لكن نجاسة - [00:06:21](#)

النجاسة معنوية تمام؟ فهو يعني يقولون ان من شرط اعمال مفهوم المخالفة ان لا يكون لذكر المنطوق به فائدة غير اخراج المسكوت عنه هنا الحديث المؤمن لا ينجس قد يقال انه - [00:06:45](#)

يعني لم يذكر الكافر لان الكافر نجس النجاسة المعنوية. الله اعلم لا ادري لكن هذا هو المعتمد - [00:07:04](#)